

أساس البيت المسلم - المجلس الثاني (٢) - آداب من بيت النبوة -

شريف علي

شريف علي

المقدمة الثانية هي ان ان احنا لازم نفهم يعني يا شباب احنا مثلاً عندنا في الهندسة اي اي واحد يبيني عمارة مسلاً لازم يكون لها اساس لازم يكون لها قواعد. يعني ما ينفعش يبجي على وش الارض - 00:00:00

كده وباعدين يبدأ يحط بقى ايه يعمل عمود في الارض وباعدين يطلع بالدور الاول يصب السقف يطلع بعمود ثاني الكلام ده ما لوش اساس. ما لوش قواعد ما لوش قواعد في الارض ما عملش الايه الحاجة اللي اتسبت البناء ده. فاي بناء من غير اساس ومن غير قواعد ثابتة هيقع - 00:00:32

فبناء البيت المسلم لازم يكون له اه اساس. لازم يكون له قواعد. ولما انت بتأسس البيت والقواعد دي من غير هدى ربنا سبحانه وتعالى ومن غير تقوى. البيت ده بينهار. قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من - 00:01:00

الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين كانت الاية في سورة التوبة بتتكلم عن المسجد. المنافقين عملوه - 00:01:22

لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه مش ده اللي احنا نتكلم عنه لكن انا بقول ايه؟ ان معنى الاية ربنا بيقول افمن اسس بنيانه على تقوى من الله. يعني ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:38

بيضرب بيضرب لنا مثال. اللي اسس البناء بتاعه على التقوى وعلى الايمان وعلى رضا ربنا سبحانه وتعالى وعلى طاعة ربنا سبحانه وتعالى ده خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار. يعني واحد اسس البناء بتاعه على حافة - 00:01:55

مثلاً منحدر على حافة جبل ففي اي لحزة الاساس ده ممكن ينهار به يقع. البناء ده ممكن يقع به ليه لان ما لوش اساس. فاحنا يا شباب الاساس بتاعنا لازم نأسس البيوت بتاعتنا من البداية. زي لمسجد اسس على التقوى من اول - 00:02:15

واليوم فاحنا عايزين بيوت تؤسس على التقوى من اول يوم وده اللي احنا بتتكلم عنه في ان ان الوحي ما بدأش معك من اول الجواز. ما قال لكش ايه وده مهم قبل ما نبدأ في السلسلة بتاعتنا مهم ان احنا نفهم ده ان الوحش ان الوحي كلام ربنا سبحانه وتعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ما - 00:02:36

معك من اول الزواج تعمل ايه في الزواج وتتعامل ازاى؟ لأ الموضوع بادئ من بدري يا شباب الموضوع بدأ من بدري الموضوع بدأ من اول الاختيار ازاى تختار؟ ايه المعايير اللي انت تدور عليها؟ ازاى اختار الزوجة الصح؟ ازاى اختار الزوج الصح - 00:03:00

والنبي عليه الصلاة والسلام فصل لنا في ده. ده مش مش موضع التفصيل لكن احنا بس ايه بنقول الافكار. آآ مش بس في الاختيار بعد الاختيار الخطوبة تبقى عاملة ازاى - 00:03:20

ايه الضوابط اللي تبقى موجودة في الخطوبة؟ ما هو انا دلوقتي عايز أسس البيت على التقوى. عايز أسس البيت من البداية على رضا ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ كل لما انت - 00:03:32

بتبتي من البداية تشوف ربنا سبحانه وتعالى بيحب ايه. وتختار اختيارات زي ما ربنا سبحانه وتعالى علمك كل ما ده بيبقى سبب في نجاح البيت بتاعك. يعني فرق كبير بين اللي كان من البداية مركز - 00:03:42

وانا لما اجي اختار كمسلم ربنا يحب ان انا اختار واحدة عاملة ازاى وانا كبنت مسلمة ربنا يحب ان انا اختار واحد عامل ازاى طب

فترة الخطوبة اقضيها ازاى يعني هأخذ فترة الخطوبة زي ما الناس دلوقتي بتعيش في الخطوبة ان احنا عايشين زي اللي متصاحبين بنزل ونخرج ونقعد مع بعض ونتكلم في الموبايلات ونحب في بعض - [00:04:00](#)

وتركب معه العربية ويبقى فيه بينهم تجاوزات ولمس ونتصور مع بعض هل دي الخطوبة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها ويرضى عنها؟ هل كده انا باسس البناء اللي هو البيت على تقوى من الله - [00:04:25](#)

فيبقى انا فاهم ان كل خطوة كل طوبة بحطها من اول الاختيار دي مهمة هو انت بتيجي بعد ما انت الاساس بتاعك اصلا فاسد من البداية يعني بيت اسس على الزنا عيادا بالله. شاب كان له - [00:04:41](#)

لقت بنت وبعدين وقع في الزنا فلازم افهم ايه يا شباب؟ فلازم افهم ايه ان هنا في فرق ان انا لازم افهم ان كل طوبة بحطها في البيت ده من البداية البيت المسلم كل - [00:04:58](#)

وبحطها وانا ماشي بنور من عند ربنا سبحانه وتعالى. بتقوى من الله ورضوان كل ده بيعمل بيسمع في البيت بتاعي قدام. يعني لما انا اتقي ربنا في الاختيار واتقي ربنا في فترة الخطوبة. واشوف حدود - [00:05:14](#)

ربنا قال في الخطوبة كذا كذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان كذا كذا. يبقى انا بطبق ده وده مش موضع كلامنا دلوقتي عن ضوابط الخطوبة. ان شاء الله ممكن يبقى في مرة من المرات نتكلم. لكن انا باسس فكرة ايه يا شباب؟ فكرة ان انا دلوقتي - [00:05:32](#)

ابقى فاهم ان الموضوع ما بيدأش من البيت. ما بيدأش من الزواج. وان كان انا ممكن اصلح اصلح ببعدين زي البيت بتاعه فيه الجدار فيه شرح فيبتدي ممكن ايه يحاول العمود والله اللي شال ده عنده مشكلة والله ممكن نحاول نرمم. فلقينا - [00:05:50](#)

كثر دلوقتي العرض بتاع العمود ونشوف اه ونزود حديد علشان يشيل اكتر وممكن نعمل مسلا كاميرا زيادة نعمل نصلح الحيطه دي نعمل لها ترميمات. المهم ان في حاجات بتتصلح. لكن في فرق بين اللي بيتصلح وفرق بين اللي انا بدأت ان البداية بداية صح - [00:06:10](#)

يعني اللي بيسمعني دلوقتي وهو دخل في الزواج وكانت البداية بتاعته مش مشرقة اوي ما يقولش خلاص ده انا ايه يعني فات لا انا ممكن ان انا اصلح وانا في البيت لكن اللي بيسمعني وهو لسه مقبل على الزواج - [00:06:29](#)

وهو لسه لسه ما اتخطبتش او لسه ما خطبش ما تفسدش البداية بتاعتك اسس البيت من البداية بداية صح فاول حاجة الاختيار. ثاني حاجة الخطوبة ضوابط الخطوبة. تالت حاجة البيت بيتكون عليها بيتأسس عليها. المعاشرة بالمعروف - [00:06:44](#)

المودة والرحمة اللي احنا المعاشرة بالمعروف ده الجزء اللي احنا نتكلم فيه اللي هو ان احنا هنشوف هدي النبي عليه الصلاة والسلام مع النساء. الاساس الرابع الطاعة والمعصية. لازم ابقى فاهم يا شباب لازم ابقى فاهم دي نقطة - [00:07:04](#)

مهمة وقليل منا اللي بياخد باله منها ان المعصية والطاعة في البيت من اول لما انا خدت الاختيار الخطوبة وبعدين كتبة كتاب وبعدين الزواج كل لما انت بتجتهد في التقوى بتجتهد في طاعة ربنا كل ما ده بيبكون سبب في البركة - [00:07:20](#)

وساب ان ربنا سبحانه وتعالى يألف بين قلبك وقلب زوجتك. وسبب ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك السعادة. قال تعالى وانه هو اضحك وابكى. السعادة يا شباب السعادة بيد الله سبحانه وتعالى - [00:07:45](#)

وانه هو اضحك وابكى. اني قادر سبحانه وتعالى ان اللي يرزقك ان انت تحب زوجتك زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عن خديجة رضي الله عنها لقد رزقت حبها - [00:08:02](#)

ان الحب ده رزق اللي بيرزق الحب سبحانه وتعالى مقلب القلوب سبحانه وتعالى اللي يملك قلب الانسان هو ربنا سبحانه وتعالى فالطاعة والمعصية لها اثر. احيانا ممكن يكون انسان بيحب بنت. ولكن بسبب المعصية - [00:08:14](#)

بسبب الاصرار على الزنب والمعصية المشتركة اللي بينهم البركة بتاعة الحب ده تتشال. وتتقلب المحبة لكراهية والعداوة على عكس الطاعة. يعني هو بقى بيفكر انا كل خطوة عايز اخدها في طريقي لتكوين البيت المسلم ده عايزها تبقى في رضا - [00:08:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى. فيجي مثلا من تفكيره حتى في الفرح. اعمل فرحي ازاى يا عم هي ليلة وليلة العمر وقضي وقتك وخلاص يبقى انا حتى في الفرح بفكر لا. ده اول يوم انا ابدأ حياتي بطاعة - [00:08:54](#)

ابداً يوم اللي هو يوم اللي ربنا سبحانه وتعالى من علي فيه بالزواج ان كثير من الشباب مش عارف يتجوز زروفه صعبة ان ربنا سبحانه وتعالى وفقني اليوم ده ان انا ا اعف نفسي وان انا اكون بيت وان انا اتزوج يبقى انا الاحسان بتاع ربنا اقابلو بالاساءة -

00:09:08

اقابل ان انا يوم الفرحة يبقى ده كله الاسراف والتبذير والمعصية والرأس والاغاني والعري والعروسة وصاحباتها يبقوا لابسين فساتين صعبة ورقص على الشباب والبنات واجيب آآ مغنيين واعمل آآ يبقى يبقى في يوم الفرحة بركة بتاعة الطاعة في اليوم - 00:09:29

ده بتأسر في بيتك بتأسر في بيتك وياما ناس عملت افراح وجابت مغنيين وصرفت مبالغ بالنص مليون جنيه ومع ذلك البيت ما فيهبوش بركة لان هو ابتدى حياته بمعصية معصية في فترة الخطوبة ومعصية في ليلة الفرحة. فيعاقب بسبب الذنب ده. قال تعالى من

يعمل سوءا يجزى به. بس احنا ما بنقاش شايفين - 00:09:50

احنا لان احنا مش مش معزمين المعصية فابقى شايف ان عادي اصل هي ليلة انت يا عم مكبر الموضوع ليه؟ ايه المشكلة يعني

العروسة تقلع حجابها يوم الفرحة يبقى انا في يوم فرحي اللي ربنا وفقني فيه اقلع الحجاب - 00:10:16

فيبقى اساس البيت ابقى فاهم ان اثر الطاعة والمعصية في البيت. يا شباب فرق بين البيت فرق بين البيت اللي دايم شغال فيه القرآن واللي دايم شغال فيه ذكر ربنا سبحانه وتعالى اللي دايم فيه الطاعة اللي دايم الزوج ما شاء الله بيصلي والزوجة بتصلي -

00:10:32

منشغلين بطاعة ربنا سبحانه وتعالى بيعلموا الاولاد القرآن. البيت ما فيهبوش معصية. فرق بين البيت اللي الراجل وهو داخل بيذكر

ربنا عند عند البيت وعند باب المنزل بيسمي فما فيش ملايكة وبيسمي عند الاكل فما فيش آآ اسف ما فيش شياطين بتدخل آآ لا -

00:10:51

بيت لكم ولا عشاء. فرق بين البيت ده اللي دايم فيه طاعة. اللي دايم فيه ذكر. اللي دايم فيه ملايكة. اللي دايم الشياطين بتطرد منه

بسبب الذكر وقراءة القرآن والطاعة اللي مالية البيت. البيت منور. فرق بين البيت ده وبين البيت الثاني اللي دايم شغال فيه الاغاني

ودايم فيه المعصية - 00:11:11

دايم في الراجل بيتفرج على الحرام والبنات بتتفرج على الحرام ودايم الافلام والاغاني والمسلسلات شغالة في البيت. ودايم لما

الحاجات دي تبقى شغالة في البيت ابقى فاهم ان لما يبقى انت مشغل فيلم ومشغل اغنية ومشغل ده هيجيب ايه في البيت -

00:11:30

ده هيجيب في ايه؟ يعني المعصية اللي في البيت هتجيب ايه غير الشياطين لما تدخل بيتك وما تذكرش ربنا سبحانه وتعالى لما

يكون الشاب ما بيصليش والبنات ما بتصليش. ايه الحاجة اللي هتنور البيت - 00:11:46

فتلاقي الشياطين تعشش في البيت ده تقعد في البيت ده فتفسد. وهدف الشيطان ان هو يقطع العلاقات. قال تعالى ويتعلمون منه

هما ما يفرقون به بين المرء وزوجه الشيطان لما يجلس على العرش يرسل السرايا سرايا فاكتر واحد اعزم واحد اقرب من الشيطان

اقرب - 00:11:58

طب شيطان من الشياطين يعني اعظمهم فتنة اللي بيفرق بين المرء وزوجه يقول الشيطان انت انت نعم انت فلما يبقى البيت دايم

فيه معصية يبقى انا فاهم ان المعصية دي لها اثر - 00:12:22

يبقى لها اثر على علاقتي بزوجتي. لها اثر على المودة والرحمة اللي بينا تحس ان البيت دايم مولى عليه هو البيت دايم فيه معصية

فلكن احنا ما بناخدش بالناس من ده. ومن الحاجات اللي ما بناخدش بالناس منها برضو هي صلاح الرجل للمرأة. اعرف واحدة - 00:12:38

زوجة الزوجة دي لما لما بتزعل زوجها لما بتغضب زوجها بتعمل حاجة عجيبة بتقوم تصلي يعني تقوم تدخل تقفل على نفسها وتصلي

ركعتين قيام ليل وتسجد وتدعي وتقول يا رب آآ يا رب رضيه عني - 00:12:55

الزوجة دي موفقة انسانة فاهمة انسانة ربنا وفقها. ليه؟ لان هي تعلم ان قلب زوجها بيد الله سبحانه وتعالى فسبحان الله تلاقي

الزوجة دي بتحكي وتقول ان تلاقي بعدها على طول سبحان الله لسة مخلصه تصلي ركعتين وتسلم ترجع تلاقي زوجها بعد ما

كان غضبان - 00:13:16

جدا تلاقيه مبتسم وتلاقيه هادي. سبحان الله! لعل ده من بركة ان هي بتلجأ لربنا سبحانه وتعالى. فيا شباب من اسباب ان زوجتك تحبك وان زوجك يحبك ان انت تكون انسان صالح - 00:13:37

ومن اعظم الاسباب اللي ياما كثير رجالة بيسقط من عين زوجته بسبب المعصية وهو مش عارف يعني ممكن يكون رجل بيتفرج على الحرام بيتفرج على حاجات مش كويسة عينه دايمًا منطلقة في الحرام. هو انسان سيء ما بيصليش. وربنا - 00:13:52

سبحانه وتعالى بسبب بغض ربنا لهذا الانسان المصرة على الزنـب ربنا سبحانه وتعالى يقزف في قلب زوجته بغض العبد ده. بغض الرجل ده فيسقط من عينها وعلى العكس تماما ممكن واحدة تكون هي تتقي ربنا - 00:14:11

هي ممكن تكون مثلا البنت دي يعني لم تؤتى مثلا حظ من الجمال. ولكن انسانة دينة انسانة بتصلي ليه فيها حال مع ربنا لها حال في الذكر. بتمسك لسائها الحرام ما بتقعدهش تتكلم على على غيرها - 00:14:31

وسبحان الله تلاقى زوجها ربنا سبحانه وتعالى ببركة طاعة البنت دي بسبب ان هي لها حال مع ربنا ربنا سبحانه وتعالى يملى قلب جوزها بحبها يا جماعة الطاعة والمعصية صلاح الرجل وصلاح المرأة له اثر - 00:14:48

ليه اسر قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني لما انت تصلي ولما انت تحفظي قرآن دا ممكن يخلي جوزي يحبني؟ اه يعني لما انا اكون انسانة سالحة واحسن اخلاقي واحسن علاقتي بربنا ده سبب ان ان ربنا يرضى عني

فيخلي زوجي يرضى عني - 00:15:04

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فدي من الاسس اللي البيت بيتبني عليها يا شباب. الاختيار من البداية الخطوبة ان انا اسس البيت على التقوى. ان انا اسس البيت على التقوى من اول يوم - 00:15:26

قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار. فانهار به في نار جهنم الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:15:42